العدد 3737 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 17 ذو الحجة 1441 - الموافق 7 أغسطس 2020
Friday 7 August 2020 - No.3737 - 13 th Year

صار صبح!

يا الله.. أصحى
صار صبح
وما بغى هالليل يُمحى
صار صبح
وما تغير فيك شيْ
تحسب الظلمة على دربي... شويْ !
وأنا اتبسّم.. أمل
لين اكتمل
فيك الظلام وما شعرت بقسوتك..!
ولا بقى في عَبرتك
أيّة حنين لأي ضيْ!
.. يا سطوتك
في انفرادك بالغنا
مدري العنا
في هالحنايا
بالصدى
اللي شغل صمت الزوايا
بالبكا.. في حضرتك
وبكل شيْ !
وما تغير فيك شيْ ..!

يا «أيها الليل الطويل»!
شفني ابتسم
حتى ولو صرنا عدم
شفني / أعاند عبرتي.. واتأملك
متربع بوسط السما
.. كن كلها لك!
كنت اسألك:
تتذكر الضيقة معيْ منذ القدم؟
تتذكر الطفل الصغير بداخَلي... وهو منصدم
يتوسلك!
ليه اجهلك..!؟
ليه القمر يتخيلك... شي«ن» عظيم؟
يجاملك ؟
علمني كيف اتحملك..!

×××
أرجوك اصحى
صار صبح..!
وما بقى في داخلي لك نبض..
يوحى!
صار صبح
ورغم هذا كم أبوح
ولا أبالي
باعترافك بالجروح
عشت اتنفس مساحاتك.. ليالي
شيْ خيالي.. في ضفافك
أو جفافك !
تظلم الدنيا عليْ
وتبتدي فيني عجافك..!
وصار صبح
ومايزال.. اسمك: أناني
كنت أسهرك بتفاني
شخص ثاني.. في مكانك
أنثرك كومة معاني!
شيْ أشبه بالشعر
أو بالسحر
تتبعثر افـ/ كونك إلى حد الفجر
وما يلمك أي شيْ
إلا مكاني!

صار صبح.. وتنتظر زلة لساني؟
كانها فرحتْك.. هاك الحظ.. عيده
ما قطفتك وأنت لي ورد وأماني
كيف أعيشك والظلام أرخى وعيده
زادت الدنيا وضاقت بي الثواني
وأنت أجزلت العطا للقلب.. زيده!

يا الله.. أصحى
صار صبح
.. وما بغى هالليل يُمحى
يا الله.. أصحى!

محمد الكحلاني

جداً زهيد!

كنت أحسب العيد ذا: عيد الحياة
تفطر عيوني على شوف البعيد
وللفرح جهّزت فستان.. وشفاه
من زمان تعيد ف الحكي وتزيد
كل عيدٍ مرّني.. طافي ضياه
إلّا هذا العيد ب وجودك: سعيد
كنت أغنّي: ياصباحاتي غلاه
فاق إحساس المحبة.. والقصيد
كنت أحضّر له عيونٍ من تراه
تمتلي به ضحك وف طيفه تعيد
كنت أظنّ العيد يكمل في لقاه
وأثر عيدي.. ب الفرح جداً زهيد
غاب من شهرين وكنت أبعد جفاه
للظروف ف صدته مليون.. إيد
وفْ صباح الفطر أخرجني زكاة
عن صيامة وصارت الفرقى أكيد!

رزان العتيبي